وراث ووجاه فقلبوها هنا ايضا واعطوها
المخاطب لانه مؤخر عنها بمعنى ان الكلام انما ينتهي
اليه والواو منتهي مخرج الهمزة والياء لكونها شفوية
واشبعوه الغايبة والغايبتين ليلا يلتبسا بالغايب
والغايبين وان التبس بالمخاطب والمخاطبين
لكن هذا اسهل ويوجد الفرق بالواو والنون نحو
يضربون وتضربن ولم يجعل الجمع بالياء كما في الواحد
بل بالياء كما هو مناسب الغايب لكون مخرج الياء
متوسطا بين مخرجي الهمزة والواو وكون ذكر الغايب
دايرا بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي
فرق بين المتكلم وحده ومع غيره اراد وان يفرق
بينهما في المضارع ايضا فزاد والنون لمشابهتها حروف
المد واللين من جهة الخفاء والغنة فان قلت

لم سمي هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة
في اللغة المشابهة من الضرع كان كلا الشبيهين
ارتضع من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا وهو
مشابهة الاسم الفاعل في الحركات والسكنات
ولمطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين
وسوف او اللام كان رجلا يحتمل ان يكون
زيدا وعمرا وغيرهما فاذا عرفته باللام وقلت
الرجل اختص بواحد ولهذا المشابهة التامة اقرب
من بين سايد الافعال وهو اي المضارع يصلح
للحال والمراد بها اجزاء من طرف الماضي
والمستقبل تعقب بعضها بعضا من غير فرط
مهلة وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف لا غير
والاستقبال والمراد ما يترقب وجوده بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)